صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

تصدر عن
الجماهير المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 49 الأحد 2019/12/22

استقالة حكومة، انتخابات مبكرة والاغتيالات المستمرة

ادت الانتفاضة الجماهيرية المستمرة منذ أكثر من شهرين، الى بعض "التصليحات" داخل العملية السياسية المقيتة، مع ان المتظاهرين كان هدفهم واضح "اسقاط النظام". هذه "التصليحات" وبضغط الانتفاضة، وارتقاء المئات من الضحايا والالاف من الجرحى، والعشرات من المختطفين والمغيبين، بعد كل هذه المعاناة، والتي لا زالت مستمرة، خضعت قوى الاسلام السياسي الحاكم لبعض المطالب، شملت "اسقاط عبد المهدي وحكومته، وبدئوا يتكلمون عن انتخابات مبكرة، بعد ان كان الحديث عنها يعتبر "مؤامرة امريكية". ان سياستهم ثابتة بشأن استمرار الاغتيالات والخطف للناشطين، ويسير جنباً الى جنب مع خطب مرجعياتهم الدينية والسياسية، وكأن هناك تنسيق من نوع ما، جميع المنتفضين في الساحات كانوا قد لمسوا ذلك، والسؤال الذي يتبادر الى ذهن كل منتفض هو، أي موقف يجب ان يتخذه المنتفضون ازاء هذه السياسات القذرة؟ ليس بالمعنى الفردي، بل بالمعنى الجماعي -الجماهيري للمنتفضين. الشيء الذي أصبح اكيد للمنتفضين هو، ان هذه الطغمة الحاكمة ودستورها عليها الرحيل، عاجلا ام اجلا، لأن الجماهير كانت قد اتخذت موقفها التاريخي منها، وقد اصبحت ارادة هذه الجماهير أكثر صلابة، وسوف ينظمون أنفسهم، ويؤسسون مجالسهم الثورية، التي ستكون اداتهم لحمايتهم والاخرين، وايضا لأدارة شؤون الساحات.

انتفاضة على الجدران (فن الجرافيتي)

نتيجة الحراك الثوري في الساحات، أدرك العراقيين أن لصوتهم قيمة كبيرة، وأن هذا الصوت الذي استهزأ كثيرون باستخدامه هو الذي أوصل الطبقة السياسية لما هي عليه الان، وهو الذي جعل الفاسدين والمضطربين يتحكمون برقاب الشعب، خرجت الجماهير الثورية التي تطالب بازالة نظام الاسلام السياسي المحاصصاتي من جذوره حاملة املها في التغيير الذي ينتشل البلاد من الفساد والضحالة الذي وصلت اليه من خلال لصوص السلطة وعبدة الكراسي. اضافت الانتفاضة على الهتافات والصرخات في الشوارع فناً تعبيرياً جديداً ومن نوع اخر (الغرافيتي)، يسعى من خلاله الشباب والشابات الى ايصال رسالة تتحدث عن معاناة الشعب المسلوبة الحقوق عن طريق تزيين جدران الساحات والشوارع بالرسوم والصور واللوحات الملونة بمثابة صرخات احتجاج توثق احداث الانتفاضة واعمال العنف التي تعرض لها الثائرين من قبل السلطة القمعية، حيث أبرزت الانتفاضة مجموعة كبيرة من الطاقات والكفاءات وأصحاب الأفكار التي كانت مغمورة سابقاً بسبب جور واضطهاد الطبقة السياسية الحاكمة فلا زال هذا الفن موجوداً وبقوة والذي يتكلم ما لا تستطيع الالسن البوح به، طالت الايام ام قصرت سيبقى الوعي الجماهيري الرافض لهذا النظام والذي يعمل على الاطاحة به من خلال استبدال السلطة الفاسدة بحكم الشعب وسلطة الجماهير المنتفضة.

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 49 الأحد 2019/12/22

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

سياسة القوة بديلاً عن قوة السياسة

تستمر سلطة الاسلام السياسي الحاكمة في انتهاج سلوك العنف بين الحين والآخر، لمواجهة الجموع المنتفضة في ساحات الاحتجاج في العراق، ففي الوقت الذي فاقت فيه اعداد الضحايا اكثر من ٥٠٠ منتفض واكثر من ٢٢ الف جريح، فضلا عن استمرار مسلسل الخطف والاغتيال لناشطين ومدونين على مواقع التواصل الاجتماعي، تحاول السلطة من خلال هذه الاعمال اسكات حرية التعبير للجماهير المنتفضة، لازالت السلطة الفاسدة مستمرة بعمليات المماطلة، واللجوء الى حلول غير منطقية، عاجزة عن تلبية مطالب المنتفضين، الا ان الحراك الجماهيري الواسع قد عزم على عدم التراجع، وقد رفع مطالبه بشكل واضح في ساحات التحرير، الذي يتضمن ازالة النظام عن طريق رحيل الحكومة والبرلمان برمتها، برئاساتها الثلاث الجمهورية والوزراء والبرلمان والدستور الذي مهد لهم سبل البقاء في السلطة، فمن المهم العمل على تأسيس المجالس الثورية للعمال والكادحين والشباب والشابات والطلبة، وهي خطوة جبارة للمنتفضين في الساحات، من خلال تنظيم جموعهم واختيار ممثلين عنهم، الذين يلبون اهداف وسياسات وخطابات الثوار في الساحات.

انسحاب قوىً سياسية من ساحة التحرير

أخيراً نفذت بعض القوى السياسية أوامر بانسحابها من ساحة التحرير، تركوا الساحة بعد ان دخلوها حسب أوامر من قادتهم، لم يشكلوا أي فرق بالنسبة للمحتجين، فأن تواجدهم في الساحة كان لانتظار الأوامر عن الخطوة القادمة. لقد توضح للكثيرين ان هذه القوى لم تدخل الا بناءً على أوامر، ولم تخرج منها الا بأوامر، وكانت لديهم خطط مرسومة، لكن الشيء الأكيد انهم لم يأتوا بسبب المطالب التي رفعها المنتفضون، والتي تمثلت بإسقاط النظام، الذي يشكلون الجزء الأساسي منه، لهذا فقد امتثلوا للأوامر الصادرة لهم. ان الجماهير واعية، وتجربتها أصبحت كبيرة بعد اكثر من شهرين من الانتفاضة، لهذا فقد توقعت الجماهير هذه الخطوة، ولا يمكن لها ان تتراجع او تنسحب حتى تحقيق أهدافها.

يكذبون بمنتهى الصدق
يخونون بمنتهى الاخلاص
يدمرون بلدانهم بكل
وطنية
يقتلون اخوانهم بكل
انسانية
ويدعمون اعدائهم بكل
سخاء

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة